عجيب الخلق في فلك النجوم ... وشمس الأفق في وقت الضحاء
وبدر نوره في الكون بادٍ ... ولوح الكتب في سعد السقاء
وعرش ثم فرش مع هباء ... وكرسي وأطلس مع سماء
ووفد الجنان وحور عين ... ونار المشركين بكوا بداء
تعجب شخصنا في خلق أرض ... فخلق الأرض أعجب بالبناء
فسبحان الحكيم وذو الجلال ... فحمدا لله شكرا مع ثناء
رحيم بالعباد جميع طرا ... كريم الجود رب الأصفياء
لأن الحق قال حديث قدس ... فما في الأرض أوسع من سماء
ولكن قلب العبد كان سكني ... فطهر يا مريدي بالصفاء
ورد الاسم في الخلوات نور ... ونور السر يشرق بالضياء
وأتل الاسم ورد اي في النهار ... وصبحا بل وورد ك للضحاء
واصل شروق شمس يا مريدي ... وظهرا بل وعصرك لاستواء
وأتل الاسم مغرب مع عشاء ... وصل الليل لا فك السماء
وأقرا الحديث تحوز خيرا ... بقول المصطفى شمس العلاء

تعلم

عاياته الغر في التوراة بينة ... وفي الزبور وفي الإنجيل كلهم
حامي الحما سيد السادات أشجع من ... لله جاهد في عرب وفي عجم
فأبدل الغي رشدا والضلال هدى ... بالسيف والرمح والأعداء كالرحم
فأصبحت ملة الإسلام ظاهرة ... في الشرق والغرب بين الخلق كلهم
لم ينف للشرك عزا بيطمين به ... في الوعر والسهل والآكام والسلم
كم أخبرت عنه أحبار مدرسة ... وأنبياء وأملاك من القدم
وأخبرت عنه رهبان مبشرة ... وبالكهانة أقوام وبالقلم
وخر إيوان كسرى من مهابته ... وكان قد ما منيع الفخر في الأمم
ونار فارس لم تخمد وما خمدت ... إلا لميلاد خير الخلق كلهم
فاضت بحيرة ساوي عند مولده ... والشهب خرت لجن السمع بالرجم
قصور روم أضاءت عند مولده ... كذا بصري وكنعان أولي النعم
تبينت معجزان ليس تنحصر ... من الهوائق والآيات والحكم
والله ما حملت أنثى ولا وضعت ... كمثل أحمد في عرب وفي عجم
والعنكبوت على غاره نسجت ... كذا الحمام على غاريه تحم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)